مطبوعات شرقية جديدة

Becker (C. H.): Das Erbe der Antike im Orient und Okzident. 42 *pp.* 8° *Leipzig, Quelle u. Meyer.* 1931

ارث العصور القديمة في الشرق والغرب

هي محاضرة نفيسة القاها الدكتور بيكر، احد مشاهير علماء الاسلاميات، في برلين في ١٨ اذار الفائت. توسّع فيها في ما كان عرضه من الآراء في الجزء الاول من «ابحاثه الاسلامية» « *Islamstudien* » (ص ٣٤) الذي ظهر سنة ١٩٢٤، والذي سيظهر جزؤه الثاني قريباً. فاعاد النظر فيها وزادها حججاً وبراهين. اما هذه الآراء فتدور حول سؤالين مهمّين: ١ً اي تأثير يعود لإرث العصور القديمة في تاريخ الاسلام ومدنيته من جهة، وفي تاريخ الغرب ومدنيته من جهة اخرى؟ ٢ً ما هي اسباب النتائج المختلفة في هاتين الجهتين؟

اما السؤال الاول فجوابه ان ذاك الارث القديم اليوناني ظهر تأثيره في المنطقتين: في رومة اولًا اذ دخلتها الثقافة اليونانية قبل ان وصل اليها تأثير الشرق والمسيحية. على ان تلك الثقافة لم تكن لتخلو من صبغة شرقية، لان المقصود منها عصرها الممتد من الاسكندر الى اغسطوس قيصر. وكذلك القول عن تأثير الثقافة اليونانية في الشرق فهو من المقرّر لما اختصت به تلك الشعوب من ماضٍ عريق بالثقافات المتتابعة. وقد أثرت هذه الثقافة اليونانية - المسيحية في الاسلام، فدخلته من دون ان يشعر احياناً، وظهرت بأجلى مظاهرها على عهد المأمون اذ كثرت الترجمات عن فلاسفة اليونان، حتى ان الاسلام نفسه أثر من هذه الناحية في المذاهب الغربية.

واما السؤال الثاني فجوابه انه في الشرق لم يفترق الدين والعلم في شيء، بل كانا دائماً يؤلّفان وحدة متجانسة لا تتجزأ. ولم يكن القوم بحاجة الا الى مبادئ واصول الفلاسفة والاطباء، فصرفوا النظر الى العلميات عن «الادب» الصرف وكل ما كان يمتّ بصلة الى الادب في ذاك الارث القديم. اما في الغرب

فكانت الحالة على عكس ذلك خصوصاً في عهد النهضة (Renaissance) . وعليه فلا غرابة اذا اختلفت النتائج . هذا وان على الغرب اليوم ان يفيد بما وصل اليه ابناء الشرق وهم يتبرّون في الوقت الحاضر جارين في حلقة المدنية الغربية .

فيظهر مما تقدّم ما تتصف به هذه النظرات من الفنّ الفكري . على انها تتجاوز الحدّ احياناً فيغفل المؤلف ، في ما خصّ فنّ البناء والنحت وما اليه ، ذكر المذاهب الفنية القديمة في بابل واشور ، واسية الصغرى ، وسورية - فينيقية . واننا اذا سألنا لِمَ انقرض هذا الارث الثمين ، كان الجواب واضحاً وهو ان الاسلام كان سبب ذلك .

هذا وان المؤلف ، وهو وزير الدولة الالمانية الجديدة ، قد نشر عدّة رسائل في مواضيع التربية والتهذيب دلّت على ما اتصف به من وفرة المطومات وسعتها ليس فقط في محيط الابحاث الاسلامية بل في محيط الثقافة العامة والتاريخ ايضاً .

س . ر .

Weickert (Carl) : Typen der archaischen Architektur in Griechenland und Kleinasien. 199 *pp. gr in-8°, Augsburg, Dr Benno Filserverlag. R. M.* 24.

هندسة البناء القديمة في بلاد اليونان وآسية الصغرى

هذا تأليف اجمالي جامع قدّمه صاحبه في مونيخ أطروحةً لنيل شهادة الدكتوراه في الفلسفة ثم نشره دون تنيير ، على ان يعيد فيه النظر فيوسّع كل بحث منه ويتعمق فيه على حدة . ولهذا يظهر الكتاب بدون صورة ولا رسم ، اطاراً او هيكلاً مرتباً يبحث فيه المؤلف عن هندسة البناء القديمة في بلاد اليونان واسية الصغرى مبتدئاً بأعرق العصور في القدم ، مصوّراً مظاهر تلك الهندسة وتطوّرها بدقة وايجاز ، حتى يصل الى القرن السادس قبل المسيح . ونظريته الاولية أن تلك الهندسة ، على كونها تمتّ بصلة ما الى الهندسة القديمة التي تقدمتها في اقريطش المينوية ، تظهر مستقلة نوعاً ما حتى تبلغ في الصروح الدينية والمدنية درجة من الاستقلال تدلّ على ما خصّت به بلاد

اليونان واسية الصغرى من الابتكار والشخصية . هذا ولا يُعرف الشيء المهم عن هذا الفن في العصور القديمة الا انه منذ القرن السابع ق.م. — وهو القرن الذي بدأت فيه الهندسة الشرقية تؤثر في الهندسة المدروسة في الكتاب — بدأت دلائل تلك الهندسة تظهر شيئاً فشيئاً الى ان تمّ ازدهارها في القرن السادس حتى انه يمكننا قسمة هذا القرن الى حقبتين يبدو تقدم الثانية واضحاً على الاولى ، وذلك قُبيل ازدهار الهندسة اليونانية.

فنتمنى للمؤلف ان يتابع هذه الابحاث التي حدّدها بدقة على اتساعها فتزداد فائدتها. بل انه يكفي لزيادة الفائدة ان يردف كتابه الحاضر بمجموعة رسوم وصور تمثل الانواع الهندسية التي تكلّم عنها. س. ر.

Kirsch (Dr Johann Peter) : Kirchengeschichte. *Erster Band.* Die Kirche in der antiken griechisch-roemischen Kulturwelt. 1 *carte*, XX-876 *pp.* 1930. *Prix, broché M.* 25,50, *Freiburg im Breisgau, Herder.*

تاريخ الكنيسة : المجلّد الاول

يسرّنا ان نعلن ظهور الجزء الاول من هذا التاريخ الجامع الذي ستظهر عن قريب اجزاؤه الثلاثة الباقية . وهذا الجزء ينتهي في آخر القرن السابع ، ويشمل تقدم الكنيسة في الامبراطورية الرومانية الوثنية ، ثم في الامبراطورية المسيحية. ويهتم المؤلف ، الى اهتمامه بالتاريخ الخارجي ، بما هو جدير بالاهتمام ، اي حياة الكنيسة الداخلية من حيث العقائد ، والنظام الكنسي ، والفن الديني ، واللاهوت ، وحياة الكنائس الخاصة . هذا الى عناية ممدوحة في سرد المآخذ والاساتيد وعمل الفهارس والجداول ، عناية يُشكر عليها المؤلف ، كما يشكر الطابع لما صرفه من الجهد في اظهار هذا المجلد النفيس. ج.ل.

Zehn Bilder aus d. altorient. Sälen des Vorderasiat. Mus. z. Berlin. 10 *cartes postales et courte descript. Berlin*, 1930, *H. Schoetz et Cie.*

مجموعة صور اثرية

هي مجموعة عشر صور مأخوذة عن محتويات غرف الآثار الشرقية القديمة في متحف آسية الصغرى في برلين ، وغايتها افادة جمهرة القراء ولا سيما زوّار

المتحف المذكور عن قيمة تلك الكنوز . والصور تمثل : ١ً طريق الطواف الكبرى في بابل (من السنة ٥٧٠ ق.م.) ؛ ٢-٧ً باب إشتار (من التاريخ نفسه) ، وردهة العرش (من التاريخ نفسه ايضاً) ؛ ٨ً واجهة اشور البرتية (نحو السنة ٢٠٠ ب. م.) ؛ ٩ً سلسلة مسلّات اشور (من ١٣٠٠ — ٦٤٠ ق. م.) ؛ ١٠ً مسلة اسوحادّون (٦٨٠-٦٠٩ ق. م.) التي اكتُشفت في زنجرلي في سورية الشمالية. وهي على غاية ما يمكن من الاتقان تفيد فائدة جزيلة من لا يمكنه زيارة المتحف المذكور. س. ر.

Sinaïski (Vasili) : Théorie de la chronologie ancienne. [*Epistolae et logistorici* n° 9-11] *in*-8°, 42 *p. Riga*, 1931.

نظرية عن التوقيت في العصور القديمة

ذكرنا سابقاً (المشرق ٢٨ [١٩٣٠] : ٥٥٤) نظرية المؤلف في طريقة التوقيت في العصور القديمة . وهو يعود الى المسألة نفسها فيدرس ما كتبه العلماء في الموضوع ويستعين بطريقة التوقيت الرومانية ليبرهن عن نظريّته التي شرحناها شرحاً كافياً في ما سبق.

D. Tostivint : Le problème des chronologies antiques. La Babylonie. 101 *pp.* 8°, *Paris, Geuthner*, 1931.

معضلة التوقيتات في العصور القديمة — التوقيت البابلي

وهذا ايضاً كتاب في معضلة التوقيت القديمة . كان المؤلف درس الموضوع مدة طويلة في ما خصّ توقيت التوراة ، ثم قابل بينه وبين طرق التوقيت القديمة من مصرية وشومرية وبابلية وهندية وصينية ومكسيكية الخ . . . ثم ترك ابحاثه حيناً حتى قرأ يوماً في نقد للاب كوندمن (P. Condamin) اليسوعي ، ظهر في مجلة «الابحاث عن العلم الديني» (*Recherches de Science religieuse*) سنة ١٩٢٦ ، ان الاب كوغلر (P. Kugler) اليسوعي (وهو من مشاهير علماء الفلك واساتذة الاشوريّات) يعيّن عهد الملك حمورابي بين السنوات ١٩١٨—١٩٠٥ ق. م. ، فتحقق المؤلف ان هذه الارقام توافق كل الموافقة الارقام التي كان قد توصّل اليها من جهته في تعيين عهد ابراهيم الخليل ، معاصر الملك البابلي . ومن ثمّ عاد الى ابحاثه السابقة بحرارة واهتمام مجدّدين ، ونشر هذا

البحث يجرّب فيه طريقة لقياس ذاك التدقيق القديم، مستهيناً بما قام به من تأويل الشاعر والمؤرخ بيروز (Bérose) ، وما وجد من الرقم المسمارية على موشور محفوظ في متحف اكسفرد . وهو يؤيد طريقته السابقة ويؤمل ان يتابع العمل اذا ما تبع العلماء آراءه. ولكن ، لسوء الحظ ، ليس في العالم من يقنع بانه، عند ما يشير بيروز او الرقم المسمارية الى ملايين السنين التي تقدّمت الطوفان ، يجب ان نعتبر هذه السنين مدات قصيرة لا تتجاوز احداها الثلاثين يوماً! س. ر

G.-R. Tabouis: Nabuchodonosor et le triomphe de Babylone. 123 *pp. in* 8°, 20 *fig. et* 18 *illustr.*, *Paris*, *Payot*, 1931.

بختنصّر وانتصار بابل

عُرفت مؤلفة هذا الكتاب ، السيدة تابوي ، بكتاب سابق توجّته الاكادمية الفرنسوية ، وكان عنوانه: الفرعون توت عنخ امون « *Le Pharaon Tout Ank Amon.* » .. فدفعها هذا التوفّق في موضوع كان ولا يزال من اهمّ واجذب موضوعات الحفريات المصرية الكبرى ، الى الاخذ بموضوع آخر لا يقلّ عن الاول اهمية وفخامة اذ يدور حول احد عظماء ملوك الشرق القديم ، حول بختنصّر العظيم ، سلف مشاهير القوّاد وعظماء الملوك كالاسكندر ويوليوس قيصر وناپوليون . اما عدة السيدة للخوض في هذا الموضوع المهمّ فكانت ما حصلته من المعارف في مدرسة اللوفر ، ثم اثناء مطالعاتها الكثيرة . على ان الحفريات المصرية وقراءة الرقم المسمارية جدّدت كثيراً من معلومات المؤرخين وصوّرت فيها كثيراً ايضاً ، فكان من السهل اذاً تأليف كتاب يطبع بطابع النقد والرزانة ، وان لم يتمكن المؤلف من الاستناد مباشرةً الى تلك الآثار المكتشفة ، اذ ليس لكل انسان ان يكون من علماء الاشوريات.

ولكن مما يؤسف له ان السيدة المؤلفة لم تكتفِ بملخّص تاريخي ، بل ارادت ، في زعمها ، ان تملأ كتابها بالحياة والحركة فجنحت بالموضوع من محيط التاريخ الى مجال الروايات والاساطير. لا شكّ في انها استقت كثيراً مما وصلت اليه من الكتب التي سردت اسماءها في آخر مجلّدها ، فاكثرت من ذكر المآخذ، وعدّدت الاستشهادات الطويلة احياناً ، فجعلت لكتابها مسحةً علمية ،

ولكن كل هذا لا يغيّر في شيء صفة تأليفها المذكورة اعلاه . هذا وللسيد غبريال هانوتو (Hanotaux) العضو في الاكاديمية الفرنسوية ان يقول ، في المقدّمة التي كتبها للكتاب حاثاً الناس على مطالعته : « اكسروا القشرة تجدوا الجوزة » « *brisez l'écaille, trouvez la noix* » ولكن ليس للقشرة ولا للجوزة قيمة ما في نظر المطالع المدقق . اما القشرة فمائلة بذاك الاسلوب المتكلف فيه ، الجانح ابداً الى النوع الروائي ، المشبه قربة فارغة لا يفتأ صاحبها ينفخها دقيقة فدقيقة ، فيجهد القارئ ويزعجه . واما الجوزة فلم تحسن المؤلفة استخراج لبها ، بل حصرتها ببعض الشواهد وبسرد لائحة المآخذ ، فظهرت متكسرة منسحقة تحت ثقل القشرة وضغطها . وان تأثير القشرة هذا يتجاوز المعنى الى صوغ التعابير فيبدو الانشاء متكلفاً مضطرباً كما في هذه الجملة مثلاً (ص١٣٥) : « *Dans son petit lit étroit, qui dresse son dur coucher, haut sur des pieds de lion, Nabuchodonosor dort encore !* » بل في بعض التعابير اغلاط نحوية ، من ذلك ما جاء في الصفحة١٤ الحاشية ١ ؛ وفي الصفحة ٣٦ حيث قالت : « *elles s'étaient disputées* » والصواب « *dispute* » . وغيره كثير .

ثم ان الفصل المختص « باشتار » ، وهو ثمرة المطالعات الحديثة ، خارج بكامله عن الموضوع . ولعلّ الكاتبة وضعته خصوصاً لتجذب من يميل من القرّاء الى تذوّق ذاك النوع بين النوع ، وقد يكونون كثراً لشدة ما يؤثر النوع الروائي في عصرنا على جمهرة المطالعين.

س . ر .

Litterae orientales, *Heft* 46, *April* 1931. *Otto Harrassowitz, Leipzig.*

مجلة الآداب الشرقية : نيسان ١٩٣١

في هذا الجزء ، وهو الثاني من السنة الحالية ، نظرة اجمالية في الآداب الفارسية منذ السنة ١٥٠٠ حتى السنة ١٩٠٣ للاستاذ سيينور . ثم ذكر وفاة نولدكه للاستاذ بروكلمان ، ووفاة اميل كوبس للاستاذ إركس ، ووفاة زيمرن للاستاذ ويباخ . وقد خصّ القسم الثاني بالاشارة الى المطبوعات الجديدة المتعلّقة بالشرق الادنى والاقصى.

الذخائر السنية

مجموعة مناشير ونشرات غبطة البطريرك الماروني ماري الياس بطرس الحويك

مطبعة المرسلين اللبنانيين. جونية ١٩٣٤ (ص٩١٨ ، ق ٨)

في ٦ كانون الاول سنة ١٨٩٩ ، رُفع سيادة المطران الياس الحويك رئيس اساقفة عرقة الى المقام البطريركي. وفي اول شباط اصدر رسالته الاولى الى الشعب الماروني ، اعرب فيها عما كان يختلج في قلبه من الافكار والمقاصد تجاه الواجبات التي القي عليه حملها في عهدنا العصيب . فانه صمم النية على التآزر بمساعدة الاساقفة ، والسير في تقفي اثار البطاركة الاقدمين بالمحافظة على الايمان الكاثوليكي وتعزيز الطائفة الكريمة ، وطلب من الاساقفة السهر على حظائرهم ، ومن الكهنة الغيرة على خدمة الرعايا ، ورمى بنظره بعيداً الى مستقبل الاكليرس فلفت النظر الى واجب الاهتمام باتقان المدارس الاكليريكية ، وانشاء الاخويات والجمعيات ، ودعا الشعب اليه اباً وراعياً ومعزياً في كل ساعة واستحثه على التمسك بالدين وعلى ممارسة الاعمال الصالحة ، واخلاص التعلق بالكنيسة الرومانية ، والخضوع للحكام المدنيين. وكان هذا البيان برنامجاً لما امل البطريرك تحقيقه في خدمة الله والنفوس.

ومضى على صدور ذلك البرنامج زهاء اثنتين وثلاثين سنة ، تعاقبت فيها الحوادث الشهيرة والنتائج الخطيرة ، وكان للبطريرك فيها شأنه ومهمته التاريخية ، فبرزت فيها شخصيته وتجلت صفاته . وهذه الشخصية والصفات والحوادث والشؤون سوف تكون مادة لكتبة التاريخ الحالي . ولكن من ابن المرجع اليها ؟ ومن يوقفنا على تفاصيلها ؟

انما هي اثار البطريرك ذاته وما اقرب مواردها في هذه المجموعة الواضحة التي عُني بتنسيقها حضرة الاب فيليب السمراني ، وطبعت على نفقة الخوري الاسقفي بطرس حبيقة وجمعية الرسالة اللبنانية . وفيها نرى الابحاث في اصلاح الرهبانيات (ص ٤٠ ، ١٢٩) والاكليروس (ص ٣١٣ ـ ٨٥٦) ـ آفات العصر: الماسونية (ص ٦٠٩ ، ٩٠٠) المقاصرة (ص ٩٠٤) ـ الحرب الكونية (ص ٤٨٥ ،

٨٨٤ ، ٨٨٥) ـــ آفة الجراد (ص ٨٣٩) الهواء الاصفر (ص ٨٦٦) ـــ تطويب شهداء دمشق الموارنة (ص ٦٦٨) الخ...

فنثني على الهمة الشماء التي دفعت الى القيام بهذا المشروع الجميل ونتمنى للكتاب ان يكون في بيوت المؤمنين عموماً ، وفي مكاتب الاكليروس خصوصاً وان يعقبه من الكتب التي تحفظ للسلف آثار الخلف المجيد في سائر الطوائف المسيحية. وهذا الكتاب هو الثاني من نوعه بعد رعائيات القاصد الرسولي التي ظهرت سنة ١٩٢٩. ف. ت.

على بساط الريح

لفوزي المعلوف

١٤٢ صفحة متوسطة ، مع ١٦ صورة ملوّنة و١٤ رسماً رمزياً – مطبعة الفنون ، سان باولو البرازيل ، ١٩٣٠

هي قصيدة عمرانية فلسفية ذات ازبعة عشر نشيداً لفقيد الادب المرحوم فوزي المعلوف ، كانت قد نشرتها مجلة الجالية البراريلية بعنوان « شاعر في طيّارة » . ثم اعاد الشاعر نظره فيها فاصلح منها ، واضاف بيتين الى كلّ من اناشيدها عدا الثلاث الاخيرة ، اذ حالت وفاته دون ذلك . فترك الاثر تحفةً ثمينة الادب العربي. فقام بعد وفاته من اهتمّ بنشره بعنوان « على بساط الريح» فظهر ، في ريو دي جانيرو ، في ثلاثة مجلدات بثلاث لغات: العربية والاسبانية والبرتغالية. وكلها بحجم واحد ومظهر واحد ، ذات ورق ممتاز وحرف ملوّن بالاحمر على الورق الرمادي القاتم في النص العربي ، وبالاسود على الورق الرمادي المصفرّ في الترجمة الاسبانية ، وبالاسود على الورق الاخضر في الترجمة البرتغالية. كل هذا يزيّنه صور ملوّنة تتقدم الاناشيد وترمز الى اهم فكرة شعرية فيها ، وهي من ريشة المصوّر الروسي ألي ايغناتوفتش (Ally Ignatovitch) تنتسب الى النوع الرمزي المستند الى مزج الالوان القوية وخلط المشاهد الرائعة حتى الغرابة احياناً ، وقد يميل بعضها الى النوع التكعيبي الحديث . وقد جعلت عناوين الاناشيد ضمن رموز موحّدة اللون رسمها الرسّام البرازيلي سيت (Seth)

فاقت اكثرها على غاية من اللطف والموافقة ، ولا شك انها تفوق الصور الاولى دقة وحسن ذوق. وفي صدر كل من الكتب الثلاثة آخر صورة للشاعر الفقيد ، يتلوها مقدمة واسمة بقلم الشاعر الاسباني فرنسيسكو ڤيلاسباسا (Francisco Villaespesa) هي الى الشعر والعاطفة اقرب منها الى الانتقاد ؛ وهذا الشاعر نفسه هو مترجم القصيدة الى لغته الاسبانية ، اما مترجمها الى البرتغالية فهو الشاعر البرازيلي ڤنتوريللي سوبرينو (Venturelli Sobrinho).

فوزي المعلوف من شعراء العصر الافذاذ الذين تعادلت في شخصياتهم عناصر الشعر ، فارتفعت بهم الى درجة سامية من الفنّ والابداع. شعور رقيق حسّاس ، وخيال فسيح جوّال ، وذوق لطيف يأخذ من الرزانة بقسط وافر. هي شروط الشعر الاساسية ، وهي ما نراها متجلية في تلك الانشودة البديعة ، بل في ذاك الاثر الفني الرائع «على بساط الريح» . هذا الى بصر في العمران وسننه ، ورأي في الاجتماع وشرائعه ، وفكر في الحياة الحاضرة وظواهرها ، نظرات من الحقّ انها صادرة عن شاعر ، ولكن من الحقّ ايضاً انها قرنت الى روعة الشعر دقة التفكير.

قد يرى الناقد في الآراء بعض الاجمال والتطرّف ، وقد يلمس في مظاهر الشعور بعض الانحراف الى التشاؤم ، وقد يرى في مشاهد الخيال شيئاً طفيفاً من التطوّح ، وقد يودّ لو ابدل ببعض التعابير ما كان اقرب منها الى الكمال ؛ ولكنه لا يسعه الا الاعجاب بتلك الموهبة الفنية الفائقة في القصيدة كلها ، ولا يمكنه الا الانحناء باحترام امام ذاك الاخلاص للفنّ المتجلّي في كل مقاطعها . وهو يعجب وينجذب ويسكت واجماً آسفاً ان تكون حياة الخلود استأثرت بشاعرنا قبل ان نملأ منه اعيننا في حياتنا الفانية[1].

ف ١٠ ب

---

١) قد يسعدنا الحظّ فنعود الى درس هذه القصيدة خاصّة ، ودرس شخصية الشاعر الفقيد عامّة.

الفضيلة الملثّمة

لواضعها وناظمها ادوار مرقص

١٦ صفحة متوسطة – مطبعة الرغائب ، اللاذقية ، ١٩٣١ – الثمن: ١٠ غ . س .

قصة عربية شعرية نظمها ، على بحر واحد وقافية واحدة ، الاستاذ ادوار مرقص ، « والقاها عن ظهر قلب في حفلة ادبية خطابية باللاذقية السبت ليلاً ٦ حزيران ١٩٣١ » ، وقد ضمن حوادثها الروائية مغازي جمة في الادب والاجتماع .

المطران يوسف فريفر ، كفرحي

للاب بطرس نصرالله

٤٠ صفحة صغيرة – مطبعة المرسلين اللبنانيين ، جونية ، ١٩٣١

هي محاضرة واسعة في حياة المطران فريفر وآثاره القاها حضرة الاب بطرس نصرالله في نادي اخوية القديس يوسف المارونية في بيروت ، ثم طبعها على حدة .

نشرة مدرسة الحكمة المارونية

٤٨ صفحة متوسطة – المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ، ١٩٣١

هو الجزء الاول من نشرة جديدة رأت ادارة مدرسة الحكمة المارونية اظهارها مرتين كل سنة ، باللغتين العربية والفرنسوية ، حاملة اخبار ما يجري في المدرسة ، وما يجول في خواطر المتخرجين من ذكريات ، فتكون صلة بين التلامذة القدماء والحاليين .

المرآة الجلية في الحياة الكهنوتية

بقلم الخوري يوسف المشيتي

هي حياة المرحوم الخوري بولس يزبك المشيتي ، الوكيل البطريركي ، مع ما اتصف به من التقوى والغيرة وحسن التدبير تظهر واضحة معجبة في هذه المرآة الجلية .

* قانون حزب التمثيل الصالح * – ٢١ ص . متوسطة ، المطبعة الكاثوليكية ، ١٩٣١ ، ثمنه : ٢٥ غ . س . – وضعه الاستاذ يوسف الخوري ، رئيس الحزب ومدير تمثيله ومندوبه تجاه الحكومة . اما غاية الحزب فهي « محاربة التمثيل الخلاعي ، والسينما المفسد ، والمطبوعات الرديئة »